

المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

P.O. Box 22458, Riyadh - 11495

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : NO.

٧٠٥

(رسالة في علم الوقت والقبلة) ، للقلبي ، محمد
ابن محمد ٨٤٩ هـ . كتبت في القرن الثاني
عشر الهجري تقديرا .

١٦ ق ٢٧ س ١٧x٥٢ ٢٣ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ١: ١٨٦ الظاهرية / الهيئة : ١٨٢

١ - علم التوقيت - أ - المؤلف ب - تاريخ

النسخ .

هذا الكتاب في علم القلابة

الوقت والفضل

مكتبة جامعة الملك سعود قسم النسخ والخطوط
 الرقم: ٥٠٠٨ - ٧١٩٤٨٦
 العنوان: (رسالة في علم الوقت والفضل)
 المؤلف: محمد بن محمد القلبي
 تاريخ النسخ: الثاني عشر من شهر
 اسم الناسخ: ---
 عدد الأوراق: ١٦ - ١٧ - ١٨
 ملاحظات: ---

الحمد لله الذي رسم على صفحات الوجود قواطع الأدلة وهدى
 العقول بما أتى بيان الوقت والقبلة والصلاة والسلام
 على منبع عين هذه المسئلة محمد وآله السادة الأجلّة وبعد
 فإن علم الوقت والقبلة من أهم المطالب لتوفيق الصلاة وغيرها
 عليه في الغالب فهو متعين على الكسافر والمهاضر وقد أغفله كثير
 من الأصاغر والأكابر حتى صار بين الناس كالمثل السائر فلما رأيت أنهم
 عن مراجعة كتبه قاصرون والنفوس على تركه متوافرة جمعت منه
 ما يسهل على النفوس تشاؤله ويقرب على التعمق حفظه وتأييده
 مما لا يتوقف على آلة معينة ولا يختص بزمان ولا مكانه وأغلب إلى
 الله تعالى في تقع طالبه سائلا دعوة عبد صالح طالعه ونظرفيه وقد
 رتبته تأليفه على مقدمه وأثنى عشر بابا وخاتمه والله الموفق
 في جمعه للصواب والتكميل فهو حسبى ونعم الوكيل المقدمة في تقريب
 الوقت والقبلة وما يشتملها من الوقت في حرفة مطلق الزمان غير
 تحديد مقدار معين من الزمان محدد والطرفين تقريبا في المحس
 وتحقيقا في الواقع ولذلك قال بعضهم حمل الله تعالى الأوقات اجالا
 للصلاة كالأجال لا بالحقوقي في الجملة لا يجوز تقديرها عليها
 ولا تأخيرها عنها إلا بعد رواها القبلة في لغة ما يقابل الشيء مطلقا
 وعرفا خلا يجعل في حايط نحو المسجد الذي لجهة الكعبة علامة
 عليها وفي اصطلاح المورخين ما يقابل يمين مستقبل المشرق
 وفي اصطلاح الفلكيين ما يقابل الكعبة في أي الجهات وفي الشرح
 لأن نفس الكعبة المشرفة المعلوم من الدين بالضرورة وسميت
 قبلة لكون المصلي يفتلها وكعبة لترتيبها وبكدها مكة المشرفة
 باليمن من الملك بمعنى الإخراج لأحد جهتي الكعبة والمعنى الذهاب
 لذهاب الذنوب فيها عن الناس أو الممان أو ديتنا أو نحوه الجبارين
 أو بمعنى الجذب لجذبها الناس إليها أو ما المظهر من أديتها ومنه
 امثلة التفصيل ما في ضريح أحد وبالبالموحدة بدل الميم من البك بمعنى
 الإخراج

الإخراج وقد تقدم والراد باستقبال الكعبة استقبال عينها
 عند الإمام الأعظم محمد بن أبي بكر الشافعي وأتباعه رضي الله عنهم
 يقينا مع القرب وظنا مع البعد واستقبال جهتها عند الإمام مالك
 وأتباعه رضي الله عنهم وهي ما بين القطبين عن يمين المقابل للكعبة
 وشماله حقيقة أو تقديرا واستقبال عينها مع القرب وجهتها مع
 البعد عند الإمام أحمد وأتباعه رضي الله عنهم واستقبال جهتها
 قاعدة مثلت زاوية العظم عند ملتقى خطين يخرجان من عيني
 المواجه لعين الكعبة عند الإمام الأعظم أبي حنيفة وأتباعه رضي
 الله تعالى عنهم هذا إن لم يشاهد عينها والأوجب استقبال العين
 أجماعا والله أعلم الباب الأول في كيفية وضع الأعداد
 على حروف الحيم لما قد يحتاج إلى ذلك في هذا الفن كما سيأتى وطريق
 ذلك أن تسمى بالأعداد على التوالي على حروف أبي جاد على التوالي
 فالشعة أحرف الأولى أحاد كالشعة أعداد الأولى فالالف الواحد
 والبالاثنين وهكذا إلى الطامهملة فلها الشعة والشعة
 أحرف الثانية عشرات كالشعة أعداد الثانية فالياء المئاة
 تحت للعشرة والكاف للعشرين وهكذا إلى الصاد المهملة للتسعين
 والشعة أحرف الثالثة مائة كالشعة أعداد الثالثة فالتاء في المائة
 والواو المهملة للمائتين وهكذا إلى الظاء الميمية المسألة فلها التسعمائة
 وبقي من الحروف الفين الميمية فلها أول عتوة الألف وفي الألف هذا
 على رأي المصريين في وجد في كتب هذا الفن حرفا أو أكثر من تلك
 الحروف فالراد بذلك العدد الموازي له وأكثرها جتهم لحروف الأعداد
 من أولها إلى حرف السين المهملة وعادتهم في الحيم الافتصار على رسم راسها
 فقط لتمييز عن أخيتها الحاء والخاء ويميزون ما عداها بالنقط أو عدمه وعادتهم
 تقديم الأكثر عددا على غيره كإيات على العشرات وهي على الأحاد والله
 أعلم الباب الثاني في معرفة مقدار ظل الزوال في كل محل
 كما أنه يتوقف عليه معرفة وقت الظهور والمغروب وهو الظل الموجود
 للشمس خاص القاييم على سطح الأفق وقت استواء الشمس وهو حالة كونها في وسط



هنا توعان العرب واوله عام الهجرة النبوية بالثبوت في الصحابة
عليه في سنة سبع عشرة من الهجرة حيث استخفى ربه عن
ابن الخطاب رضي الله عنهم كما اختلفت عليهم الارمنة فاشاروا
عليه يد لئلا يله اول وقت استقامة ملة الاسلام ونوالى
التجوع وتوارد الوفود وكان اول شهر المحرم فيه بالحساب
يوم الخميس وبروية الملال يوم الجمعة والقبلى واوله على
الصحيح عند المصريين ومن وافقهم عام ابتداء ملك قاتل
الشهد الملك فلد طيانوس الانطاكي وكان اول شهر توت
فيه يوم الجمعة وقيل الخميس وهو قبل الستة وخمسة والعشرين
وثمان وثلاثين سنة قبطية الاخمسنة وثلاثين يوما على الاصح
واما السنة فهي لغة واحدة السنين وتطلق على الجذب والتخط
وعبر ذلك وفي اصطلاح المصريين اما قمرية اطاع الله سيدنا
عمر العنا صر الاربع انما والهوا والشار والبار ويقال لها
العربية وهي زمن مقداره ثلاثاياه واربعه وخمسون يوما
وخمس يوم وسدس يوم وهي السنة الشرعية باسقاط
الكسرا المذكور وجبره بيوم في السنة الكبيسة كما هو حقيقتها
غير منضبطة واما شمسية ويقال لها القبطية وهي زمن
مقداره ثلاثاياه وخمسه وستون يوما واربعة يوم وهي
السنة العرفية ويقال لها الخراجية باسقاط الكسرا المذكور
في السنة البسيطة وجبره بيوم في السنة الكبيسة كما تقدم
وحقيقتها ما بين طلوع الشمس في نقطة من فلك البروج وعودها
اليها بحركتها الخاصة واما الشهر فهو لغة من الاشهر ومنه شهر
الفلس بالنداء عليه وفي اصطلاح من ذكرنا ما قمرى ويقال له العربى
وهو من زمان مقداره ثلاثون يوما او تسعة وعشرون
يوما عند اهل الحساب وشرعا ما بين اول البلى ليلية هلالين

متواليين

متواليين فاوله على هذا الدليل وعلى ما قبله النهار على
قاعدة ان الظلمة اصل وحقيقتها ما بين اجتماع عين
متواليين للتيرين واما شمسية ويقال له القبطى وهو
زمن من مقداره ثلاثون يوما دائما وحقيقتها مدة
قطع الشمس برج من فلك البروج بحركتها الخاصة بها
واما النهار فهو لغة الاضائة والنور وخوبها واصطلاحها
زمن ما بين كون مركز الشمس على الافق الحقيق طالعة
وكونه عليه غاربة وشرعا زمان ما بين ابتداء طلوع البحر
على الافق المرى وتمام غروب الشمس عليه وعرفا زمان
ما بين ابتداء طلوع الشمس على الافق المرى وتمام غروبها
عليه وهذا هو الوضع الطبيعى واما البيلة فهي لغة
الظلمة وعدم الضوء وخود ذلك واصطلاحا وشرعا
وعرفا تعلم ما ذكر في تعريف النهار المذكور واما اليوم
فهو لغة مطلق الزمان ومنه يوم الاحزاب ونحو ذلك
وشرعا وعرفا نراد في ليلها واصطلاحا زمان ما بين
كون مركز الشمس على دائرة نصف النهار وعوده اليها
واما اليوم ببيلته فهو مراد في اليوم اصطلاحا كما
ذكر وعرفا زمان ما بين طلوع شمس متواليين او
غروب شمس متواليين وشرعا زمان ما بين طلوع
فجر متواليين او غروب شمس متواليين وقد مر ما يعلم
منه ان الليل اهلل والنهار واما الساعة فهي لغة
القطعة من الزمن ومنه الساعة اى القيام واصطلاحا
اما مستوية وهي التى تسمى الفلكية وهي زمان
مقداره خمس عشرة درجة ابد او يستعملها الحساب
غالب اوجملة الليل والنهار اربع وعشرون ساعة

وكل منهما الساعة على كوة ساعة في الساعة والاولى
 في الساعة احدى نصف من ساعات الاخرى
 فاذا عرفت عدة درج احدى فاجعل منه كل خمسة عشر
 درجة ساعة واحدة والنقص عنها اجزاء ساعة
 واسقط ذلك من الجملة السابقة في الباقي منها فهو
 ساعات الاخرى ان شئت فاقسم عدة درج احدى
 على خمسة عشر فالناتج صحيحه ساعات كاملة
 وكسره اجزاء من ساعة فاسقط ايضا من الجملة
 بقية ساعات الاخرى فاعلم ان اعدادها تزيد وتنقص
 دون مقدار يرها وما زاد عليه وهو التي يستعملها
 الفقهاء واهل الطلاس والروحايات والوافاق وغيرهم
 وهي زمان مقداره نصف سنة من النهار والليل ابد
 وجملة الليل والنهار بها اربع وعشرون ساعة
 ايضا وكل منهما الساعة ساعة بها ابد فاذا علمت
 عدة درج احدى فاقسمه على اثني عشر ابد يخرج
 مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه من الثلاثين
 يبقى مقدار الساعة من الاخر فاعلم ان مقدار يرها
 تزيد وتنقص دون اعدادها عكس الاولى فابدا
 يعرف منها الماضى والباقي من ساعات النهار الزمانية
 من الظل تقريبا وذلك ان نفيس ظلك بعد شروق
 الشمس بقدر ميلك على ما تقدم وتحفظ اقدامه وتسقط
 منها اقدام ظل الزوال في ذلك اليوم ان كان ثم ان كان الباقي
 اربعين قدما فاكتر منها الساعة الاولى او دونها
 الى عشرين في الساعة الثانية او دونها الى عشرين
 في الساعة الثانية او دونها الى عشرة في الساعة الثالثة

او دونها الى ستة في الساعة الرابعة او دونها
 الى ثلاثة في الساعة الخامسة او دونها الى الزوال
 في الساعة السادسة وعكس ذلك من الزوال
 الى الغروب وهذه الاقدام لا ييل الساعات غير الاولى
 في نصف النهار الاول ولا اخر الساعات غير الاخيرة
 في نصف النهار الثاني ويجمع اعداد ذلك الاقدام
 حروف قولك عكسوج طره النصف النهار الاول وعكسه
 نصف النهار الثاني والله تعالى اعلم **الباب** في معرفة ادايل السنين والشهور اذا جهلت في التاريخ العربي
 او القبطي فاما العربي فان شئت فزد على ايام سنين
 الهجرة الماضية قبل السنة المطلوبة خمسة ايام ابد
 واطرح الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد
 فالיום المنتهي اليه هو اول المحرم من السنة المطلوبة
 وان شئت فاسقط سن الهجرة مع السنة المطلوبة اولها
 بالثمانية واجد الفاضل على هذه الاحرف الثمانية وهي
 د ب و ح ا ه ي ز وخذ الحرف المنتهي اليه وعد بقدره من يوم
 الاحد فالיום المنتهي اليه هو اول المحرم ايضا وان شئت
 فخذ ما زاد على الف من السنين واسقطه ايضا بالثمانية
 وامش بالفاضل على تلك الحروف المذكورة وافعل ما تقدم
 فان اردت اول شهر غير المحرم فاضرب عدة الشهور بالشهر
 المطلوب في واحد ونصف ابد وخذ صحيح الحاصل فقط واطرحه
 بالسبعة ان احتملها وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل به
 المحرم فالיום المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان شئت فزد
 على الماضى من عدد الشهور نصفه صحيحا واطرح المجموع بالسبعة
 ان احتملها وخذ العمل المذكور وان شئت فانظر الحرف المقابل

للمسألة المطلوب من أوائل كلمات هذا البيت وهو قدره
تقدم وهذا هو البيت
أن جاد دهرى وحادث زيب برهني **عظمت** موم وقد أحييت به دنقا
واما القبطي فزد على ايام سني تاريخه الماضية قبل السنة
المطلوبة سنة ايام ابد او اخرج الجملته بالسبعة وعد
بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر
توت من السنة المطلوبة وان شئت فخذ ربع ما زاد
على الف واربعة من سني الهجرة بالسنة التي تريد دخول
شهر توت القبطي فيها واخره في ثلاثة واربعين ونصف
دايما وزد على الحاصل خمسة ايام ابد او عد بالجملته من
اول السنة العربية فاليوم المنتهي اليه هو اول توت فان
اردت معرفة اول شهر غير توت من الشهور القبطية
فزد على عدة الماضي من الشهور القبطية المتأخرة
مثله وعلى الحاصل واحدا ابد او اخرج الجملته بالسبعة
ان أمكن وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل به توت
فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان شئت فاضرب
تلك العدة مع الشهر المطلوب اوله في اثنين ابد او اسقط
من الحاصل واحدا ابد او اقل بالباقي ما تقدم وان شئت
فا نظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من هذه الاحرف الاثنى
عشر وعد بقدره من اول توت الى اخر ما تقدم وهذه الامور
اجهز بها واجهز به وسياتي ما فيه زيادة على ذلك والله
اعلم **الباب السادس** في معرفة اس السنة القبطية وكيفية
تحصيله والاس والاساس والاصل الفاظ مترادفة او قريبة
الترادف وهي لفظة اسم لما يبنى عليه غيره واصطلاحاً عدد
معين لا يدخله بذا انه تغيير والرادف به هنا الايام الماضية

من الشهور العربية الذي يدخل فيه شهر توت القبطي قبل يوم
دخوله وتسمى تلك الايام اس السنة القبطية فان دخل توت مع
الشهر العربي بيوم واحد فلا اس بذلك السنة القبطية فاحفظ
وقيد به بانك تكتبه لترتبا عليه ما ياتي في قول سنة كذا القبطية اس
لها ودخل شهر توت في سنة مع شهر كذا العربي بيوم واحد او تقول
سنة كذا القبطية اسها كذا او دخل توت فيها والماضي من شهر
كذا العربي كذا من الايام فاذا عرفت ذلك وجهلت الماضي
من السنة العربية فقط فزد على الايام الماضية من السنة القبطية
ايام الاس ان كانت واعط من ذلك لكل شهر عددي قدره كاملا
او ناقصا مبتدئ بالشهر الاس او الشهر الذي دخلاه معا يحصل
الماضي من السنة العربية اسها او ابا ما من شهر الاس او شهر
الدخول فزد عليه ما قبله من اول المحرم ان كان يحصل الباقي من
اول السنة العربية وان جهلت الماضي من القبطية فقط فاعرف
الايام الماضية من السنة العربية من شهر الاس او الدخول واخرج
منها الاس ان كان سماً اجعلها اسها قبطية يحصل الباقي منها وان شئت
فا سقط يوم لكل شهرين عربيين من اول شهر توت من شهر
الاس بعد اسقاطه يحصل ما ذكره في سنة اذ عرفت اس سنة
واردت معرفة اس سنة يلها فزد على الاس المحفوظ ان كان
احد عشر يوما ان اتفق السنان بسقا او عد به وعشرة
ايام ان كانت العربية كبسنة فقط واثنى عشر يوما في عكسه
ثم ان زاد المجموع على ايام شهر الاس فالزائد هو الاس من الشهر
التالي له وان ساواه فلا اس للسنة المقابلة وان نقص عنه
فالمجموع هو الاس من شهر الاس الاول والله اعلم **الباب السابع**
في معرفة اسم البروج والمنازل وقسمتها على الفصول الاربعة
وبروج الشمس والقمر ومذلة كل ومقطع كل وما يتعلق بذلك

فالبروج هي اثنتان عشر برجاً اولها الحمل والثور فالجوزهر
 والسرطان فالاسد فالسنبله فالميزان فالعقرب فالقوس فالجد
 فالذئب فالحموت على هذا الترتيب والثلاثة الاولى منها فصل الصيف
 على يد اهل الفلك واوله من نصف شهر برمهات والثلاثة
 الثانية منها فصل الصيف واوله من ثمانية عشر شهراً بونه والثلاثة
 الثالثة منها فصل الخريف واوله من نصف شهر توت والثلاثة
 الرابعة منها فصل الشتاء واوله من نصف شهر كيمك والبروج
 الستة التي اولها الهدي تسمى البروج الصاعدة لعمود
 الشمس فيها الى العلو تسمى بالارواح وفيها يزيد النهار وينقص
 الليل في العروض الشمالية والستة التي اولها السرطان
 تسمى البروج الهابطة لهبوط الشمس فيها الى الاسفل تسمى
 بالخنفية وفيها ينقص النهار ويزيد الليل فيما ذكر والستة
 التي اولها الحمل تسمى البروج الشمالية ويستوي الليل والنهار
 عند راس اولها والستة التي اولها الميزان تسمى البروج
 الجنوبية ويستوي الليل والنهار عند راس اولها ايضا
 والثلاثة التي اولها الحمل يسمى الاعتدال الربيعي كما مر ورأس
 الثلاثة التي اولها السرطان يسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب
 النهار فيه من الزيادة الى النقص والليل من النقص الى الزيادة
 والثلاثة التي اولها الميزان يسمى الاعتدال الخريفي كما تقدم
 ورأس الثلاثة التي اولها الهدي يسمى الانقلاب الشتوي لانقلاب
 الليل والنهار فيه الى عكس ما مر وما المنازل فهي
 ثمان وعشرون منزلة اولها السرطان ويسمى السطح
 فالبطين فالخرية وتسمى النجم فالدران فالهقعة فالهقعة
 فالذراع فالنقرة فالطرف فالجهة فالخرشان ويسمى الزهرة
 فالصرفة فالعوا فالسماك فالغفر فالزبان فالكليل فالقلب

والشولة

فالشولة فالذوايم فسعد بلدة فسعد الداج فسعد بلع فسعد
 السعد فسعد الاغنية فالفرع المقدم فالفرع المؤخر
 فالرأس ويسمى بطن الحوت ايضا على هذا الترتيب
 وكيفيةها المذكورة في الطولات وهي مقسمة على الفصول
 الاربعة المتقدمة فالسبعة التي اولها الهقعة فصل الصيف
 والسبعة التي اولها العوا الخريف والسبعة التي اولها
 النعام للشتاء والسبعة التي اولها الفرع المؤخر للربيع
 ولكل بروج منها منزلة واحدة وذلك منزلة تقريبا والاربعة
 عشرة منزلة التي اولها العوا تسمى المنازل اليمانية والاربعة
 عشر التي اولها الفرع المؤخر تسمى الطائفة والشمس تقسم
 في كل منزلة منها ثلاثة عشر يوما تقريبا والتقريب فيها
 يوما ويلة كذلك وما معرفة بروج الشمس وما قطعت
 منه فاعرف الما في السنة القبطية كما تقدم والنقص منه
 خمسة عشر يوما واعط لكل بروج من اول الميزان ثلثين يوما
 فالبروج المنتهي اليه هو بروج الشمس وقطعت منه بقدر الايام
 ان كانت وان شئت فزد على الما في المذكور خمسة عشر يوما واعط
 ما ذكر من اول بروج السنبله يحصل ما تقدم وان شئت
 فزد عليه خمسة اشهر وستة عشر يوما واعط ما ذكر مبتدأ
 ببروج الحمل ان لم يزد المجموع على اثني عشر شهرا والا فاطرها
 منه واعط من الباقي ما ذكر يحصل ما تقدم تنبيه
 متى اعطيت للبروج الخمسة التي اولها الحمل فاجعل لكل
 بروج منها اعدا وثلاثين يوما في جميع الاوجه المذكورة وما
 بروج القدر ما قطع منه فاعرف الايام الماضية من الشهر
 العدوي ثم ان شئت فاعط منها لكل بروج يومين ونصف يوم
 مبتدأ من البروج التالي لبروج الشمس فالبروج المنتهي اليه هو بروج



انقروا ان شئت فزد عليها مثلاً وعلى الجملة خمسة ايام ابدا
 واعط لكل برج خمسة ايام تبدأ بروج الشمس فالبرج المنتهي
 اليه بروج القدر فيقدر ما ينقص عن الخمسة بنسبته من
 القدر وان شئت فاضرب الايام الماقضية من الشهر في اثنين
 ابدأ وزد على الما حصل خمسة ايام ابدا واعط لكل برج ما ذكر
 يحصل ما يتقدم وان شئت فاضرب الايام الماقضية من الشهر
 في اثنين عشر ابدأ وزد على الما حصل ما قطعته الشمس من
 برجيها واعط من الجملة اثني عشر يوماً ابدا واعط
 لكل برج من الفاضل للثلاثين يوماً مبتدا بروج الشمس
 ايضاً فالبرج المنتهي اليه هو برج القدر وقطع منه
 بقدر الايام ان كانت واما معرفة منزلة الشمس
 وما قطعت منها فاعرف الماضي من السنة القبطية
 واسقط منه يوماً واعط لكل منزلة ثلاثة عشر
 يوماً مبتدا من الصرفة فالمنزلة المنتهي اليها هي
 منزلة الشمس وقطعت منها بقدر الايام ان كانت
 وان شئت فاعرف الايام الماقضية من الفصل الذي
 هي فيه واعط لكل منزلة من منازل الثلاثة عشر
 يوماً فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت
 منها بقدر الايام ان كانت تنبيه متى اعطيت منزلة
 السماء فاجعل لها اربعة عشر يوماً متى عرفت
 منزلة الشمس فالمنزلة الثالثة بها ما قبلها هي
 الطالعة بالنجروا ان شئت فاسقط من ماضي السنة
 القبطية ثمانية ايام ابدا واعط من الفاضل لكل منزلة
 ثلاثة عشر يوماً مبتدا من الخريف فالمنتهي اليها
 هي الطالعة بالنجروا ماضي منها بقدر الايام ان كانت

واما

واما معرفة منزلة النجروا ما قطع منها فاعرف الماضي من
 الشهر النجروا واعط لكل ليلة منزلة مبتدا بمنزلة الشمس
 فالمنتهي اليها هي منزلة فان تجاوزها بمنزلة فالشهر
 ناقص وان شئت فزد على الماضي من الشهر يوماً ابدا
 واعط لكل منزلة يوماً من الطالعة بالنجروا فالمنتهي اليها
 هي منزلة اليها **باب** الثامن في معرفة اوقات الفلكيات
 وهذا احد المقصودين من هذه الرسالة ولستقدم عليه
 مقدسات الاولى انه قد وردت احاديث كثيرة في التعريب
 في معرفة الاوقات والبحث عليها منها ما صححه الحكم
 باسناده انه صلى الله عليه وسلم قال ان خبار عباد الله
 الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكرا لله تعالى
 ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الوقت ولا
 تكونوا من الذين يؤذون على اذان بعضهم بعضاً وقد
 افنى بعض من تقدم من العلماء انه لما يجب على نحو الامام
 لرقامة الدين ان يוכל بالاوقات موثوقاً به عارفاً بها
 وينهي غيره عن سبقه بالاذان فان لم ينسحب حبس فان
 عاداد اذبا وجب ولا يجوز لغيره هذا تقليده ومن
 صلى على اذانه مقلداً لم يجزه صلاته انتهى المقدمة
 الثانية ان قدر المليل اعظم للشمس ثلاث وعشرون
 درجة وخمسة وثلاثون دقيقة على الرصد الاصح
 والشمس لا تجاوز في ميلها عن دائرة الاعتدال صعوداً
 ولا هبوطاً في سيرها في البروج بل اذا بلغت اقصى
 في هبوطها في جهة الجنوب وذلك في اقصا ايام السنة
 في غالب العروض الشمالية رجعت من عدة فيه ويتناقص
 الى ان يستعدم وذلك في يوم الاعتدال ثم تبدأ فيه في جهة الشمال

ويظهر يد إلى ان تبلغ اقصى في صعودها في ذلك في طول
ايام السنة كما ينشأ من جمع هابطه ونشأ من ان يتقدم
ميرت بدافيه في جهة الجنوب ويتزايد الى ان تبلغ اقصى
فيما تقدم ثم ترجع وهكذا استأنا حتى يركب الله الارض
وبن عليها وهو خير الوارثين الثلاثة ان ظل الزوال انما
ينشأ من ميل الشمس عن سمت راس اهل ذلك المثل
وصيه اختلا في عرض البلد فكل بلد عرضه اكثر من
الميل الا عظم المتقدم فلا ينعدم الظل فيه ابدا وكذا
يزيد وينقص بميل الشمس وصعودها وبكثرة
العرض وقلته ويكون في جهة الشمال في العروض الشمالية
كقصر الشام وحب واستنبول والروم والبحر والمغرب
وكل بلد عرضه مساو له ولو تقريبا فانما ينعدم الظل
فيه في اطول ايامه فقط ولكن يطول ويصير صعود
الشمس وهبوطها ويكون في جهة الشمال ايضا فيما مرقص
والمدينه الشريفه والينبع والنجف وكل بلد عرضه اقل
منه فانه ينعدم الظل فيه في يومين مساو للميل
للعرض صعودا وهبوطا في غيرهما لا ينعدم ويكون فيما
ذكر في جهة الشمال في وقت نقص الميل عنه وفي جهة
الجنوب في وقت زيادته عليه وذلك ككه المشرفه
واليمن والذيلع والمبشيه والنوبه والنجاة ولهذا ينعدم
في مكة قبل اطول ايام السنة بستة وعشرين يوما
وبعد ذلك هذا في العروض الشمالية كما تقدم وبالعكس
ذلك في الجنوبية الباعه ان اختلاف المطالع انما يكون
باختلاف اطوال البلاد فالبلد الذي طوله اكثر من طول
بلد اخر فالشمس وكذا ساير الكواكب تطلع وتغرب

وتغرب

وتغرب فيه قبل الاخر بقدر فضل الطولين تقريبا وبالعكس
ولهذا كانت الطلوع والاستواء والغروب في مكة قبلها في مصر
بالي عشرة درجات لان فضل طولها كايها وعلم بهاتين
المقدسات ان كل بلد يعتبر بهاتين وليده وطوعه وغروبه
وغيرها بافقه وانما جعل ظل الزوال اقدا ما او غيرهما انما
يعمل بها في البلد الذي جعلها له لا في غيره من البلاد كما
تقدم انفا والآن فلنشرع في المقصود فنقول اول
الاقوات وقت الظهيرة كغيرها بالانها ببارية اتفاق
واول صلاة ظهرت في الاسلام واول صلاة عليها جبريل
للنبي صلى الله عليه وسلم واول صلاة نزلت بعد الاسراء واول
صلاة وقع الاجماع على وجوبها وسيتبدل لك لنعلمها في وقت
الظهيرة وتسمى الاولى لما وردت في شمسها بدرك حكمة هي
بدل لك ايضا والها جرة شدة الحد في شمسها بدرك حكمة هي
ظهور الاسلام وشدة وقوته فلها ثلاثة اسما ويدخل وقتها
عقب زوال الشمس بالاجماع ويعرف بحدوث الظل بعد عدمه
وعليه حمل حديث امي جبريل عند البيت فقل في الظهيرة حين
كان الظل قد رماشك اي كسبوا النعل والعصر حين كان ظل كل
شيء مثله او بزيادة الظل على الاقدام المحسوبة له في محله
او بزيادة بعده عنها هي قصرة او بميل الظل المبسوط لراس
الشخص القائم على خط نصف نهار البلد الى جهة المشرق او
بميل الظل المنكوس لراس الشخص القائم على الهايط القائم عن
خط نصف نهار البلد الى جهة المشرق بشرطه ويخرج وقته
عند غير الامام الى حنيفه في احدى الدرايتين منه وغير
الامام مالك في نحو ارباب الاعداد بتمام ظل المثل بعد ظل
الزوال ان كان ظل المثل يسمى ظل القامة وهو سبعة اقدام

تقريباً بقدم الشمس على الظل على اليمين السابقة ثم وقت
العصر سميت بذلك بعد منتهى وقت الغروب و
يعبرها النهار بظييقه وكان فضيلة المداومة عليها
كفضيلة الصيام في الله تعالى والفقير ذلك وتسمى بالوسطى
أيضاً وبالجملة يسكنون الوالد لله لبردة النهار عند فلما
ثلاثة أساويد قبل وقتها على ما مر بالزيادة على ظل المثل
أو بما هو علامة عليه في الخطوط الموضوعة لذلك ويخرج على الاصح
يغروب جميع قرص الشمس أي بستره عند النظر بنواحي الأفق
وان بقي شعاعه المتصل به المسمى بوضوحا جب الشمس لا على
ثم وقت المغرب سميت بذلك لغروب الشمس عند هالكاً مر
أو لغروب ضوء النهار ونعيم ذلك وتسمى صلاة المشاهدة أي
النعم الذي يظهر عند هالكاً أو انقضى فلا حظ لشمس فرقيها وتسمى
بالعشا الأولى وان كره فلها ثلاثة أساويد قبل وقتها إجماعاً
بالغروب بما مر أو بظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق
أو بتوسط المنزلة السابعة من منزلة الشمس ويخرج وقتها
على الاصح بمغيب الشفق الأحمر عند غروب حليقه أو الأيمن
عنده في إحدى الروايتين عنه أو بتوسط المنزلة العاشرة
من منزلة الشمس في زمن الصيف وما قرب من طرفيه أو الساعة
منها في زمن الشتاء وما قرب من طرفيه ثم وقت العشا
سميت بذلك لفعلها وقت العشا بفتح العين وتسمى بالعشا
الآخيرة وكذا بالعمدة أي الظلمة وان كره فلها ثلاثة أساويد
ويدخل وقتها بما مرانها ويخرج وقتها على الاصح بطلوع
الفجر الثاني المسمى بالفجر الصادق لصدقه بوجود النهار
أو لا تعقبه ظلمة وهو وضوحا جب الشمس لا على عند آرادة
طلوعها وهو يطلع مستطيراً منتشراً معتزلاً بنواحي

الأفق

الافق بطلوعها كما كان في وجود النهار وتسمى بطلوعها
ويو يطلع على نحو ما مع الليل انقضاء ظلمة الليل إلى جهة الشرق مستديراً
كذلك العرشان أي الذي يسمونه بطلوعها وتسمى بطلوعها
وقت الصبح سميت بذلك لجملة ما فيها من حرارة وشمس الصباح
ورجل أصبح الوجه وتسمى بالنهار في الشفق بطلوعها ليلتها النهار
وبالغداة وبالوسطى على قولها في بابها كما مر لبردة وقتها فلما
خمس أساويد قبل وقتها إجماعاً بما ذكرنا وتوسط المنزلة
العاشرة عشر من منزلة الشمس في زمن الصيف وما الحق
به كما مر والعشرين منها زمن الشتاء وما الحق به
ويخرج بظهور جذمت قرص الشمس على الأفق المسمى
بذلك المجل إجماعاً وتقدم ما يعلم به أن هذا الوقت من
الليل أو من النهار تنبيهاً أن أحدهما أن هذه الاوقات
معتبرة في ابتداء الصلوات إجماعاً وكذا في التحلل منها على الاصح
ولايت فيه صورة المداومة استند اليها المقابل كما قيل لما الله
يفتقر في الدوام ولا اختلاف في جوار المداومة كور وحرمته
تأخيرها إلى ما لا يسعها منه والاختلاف في الأداة والقضاء بالدرج
ركعة أو دونهما كذا قاله فتأمل ما بينهما هذا لا وقاد المذكورة
أيضا تنقسم إلى وقت فضيلة واختيار وجواز بلا كراهة أو بها
وحرمته ومنزلة وعذر ومحل بسطها وتفصيلها الكتب العقلية
فلترجع منها والله أعلم **الباب** التاسع في كيفية خروج
الجهات الأربع وخط نصف النهار والمشرق لمعرفة المتوسط
من الكواكب وغير ذلك مما ياتي وما مر وطريق معرفة الجهات
مما نذكر إذا عرفت وقت استواء الشمس مما مر فنحن في وقوتها
مستويان ما في قدميك كما على الشمس خلفك وظلك أمامك
ممدد له ثم علم بينهما علامة ممتدة بخط في الأرض أو خيط أو عصا أو

فوهة هذا خط نصف النهار ويسمى خط الزوال فاذا انجبت خط
مستقيم اذ يبيضا او بقرينك احدى رجليك بلفظا عبقها
بالاخرى حيث يصح بينهما زاوية قائمة ثم قرك الاخرى اليها
ثم تعلم بينهما خط يقطع الاول مستقيما كما مر ايضا حصل خط
المشرق والغرب وان شئت منقفا كما مر ايضا جعل الانجم المسمى
بالجدي وبخاس الرمي وبالنون وبالنقط بين عينيك مستقبله
له ان كان الفرق ان فوقه او تحته والا فابعد عنه الى جهتيهما
بقرينين تقريبا ثم علم بين رجليك كما مر حصل خط نصف
النهار وقربه بما مر حصل خط المشرق والغرب وان
شئت فضع بين الابرة المربع على الكيفية الالوية وعلم بجانبه
خطين متقاطعين فالخط الواحد للابرة هو خط نصف
النهار والمقاطع له هو خط المشرق والغرب وان شئت فاف
شاخصا مستقيما رفيقا لداس في مركزه ابرة مستوية
وارصده قبل الزوال فاذا صار طرف ظله كذلك فعلم شمس
علامة ايضا ثم اجمع بين العلامتين بخط مستقيما فهو خط
المشرق وقربه خط اخر فهو خط نصف النهار وهذين
الخطين هما صليين بالوجوه المتقدمة صارت الارض اربعة
اقسام وتسمى الجهات الاربع ورأس خط المشرق والغرب
من جهة المشرق تسمى نقطة المشرق ومن جهة المغرب تسمى
نقطة المغرب ورأس خط نصف النهار من جهة الشمال تسمى نقطة
الشمال ومن جهة الجنوب تسمى نقطة الجنوب ومن جهة الجنوب
هنا يمين مستقبل المشرق ومن جهة الشمال عن يساره وبذلك
حصل لكل ربع من الاقسام الاربعة اسمان فالربع الذي بين
نقطتي المشرق والجنوب يسمى شرقيا جنوبيا لما ذكر وفيه
قبلة اهل مدائن الهند والعود ومنهم والربع الذي بين
نقطتي المشرق والشمال يسمى شرقيا شماليا لذلك وفيه قبلة

اهل الكوفة والبصرة ومن معهم والربع الذي بين نقطتي
المغرب والشمال يسمى غربيا شماليا لما ذكر وفيه قبلة اهل
مصر والمجلى ورشيد ومن معهم والربع الذي بين نقطتي
المغرب والجنوب يسمى غربيا جنوبيا لما ذكر وفيه قبلة
اهل بلاد السودان ومن معهم واما طريق معرفة هاتي
وسط السما من الكواكب او الشمس او القمر فاجعل
خط نصف النهار المتقدم بين رجليك مستقبلا نقطة الجنوب
وارفع يدك الى السماء كوكبا او منزلة وجدت
في المشرق او في المشرق او في المشرق او في المشرق
او في المشرق او في المشرق او في المشرق او في المشرق
فما بين يمينك من شمس او قمر او كوكب فهو في محل الاعتدال
وما ليس كذلك فهو مايل لجهة الجنوب او لجهة الشمال تنسب
احدهما اذ لم يكن الخطان موضوعين منقفا مستقبلين احدى
كما تقدم وحدك احدى رجليك كما مر وانقل الاخرى اليها ثم
ارفع بصرك تجد ما في محل الاعتدال من غيره فان حركتهما مرة
ثانية كذلك ثم رفعت بصرك وجدت المتوسط من غيره كما
تقدم ثانيا بينهما حتى جهلت المتوسط من المائل فانظر
الى الفرق بين وهما البهتان المتقاربان القريبان من الجدي
فان كانا فوقه فالمتوسط الزباني او غربيه فالمتوسط
هو دلع اوقته فالمتوسط البطين او شرقيه فالمتوسط
الطرف والله اعلم **الباب** العاشر في معرفة خط
والشرق من الليل من جهة القمر والمائل وتقدم معرفة
ذلك من النهار بظل الاقدام فاما من القمر فاعلم انه يغرب كل
ليلة من نصف الشهر الاول على قدر نصف سبع الليل تقريبا

ويطلع كل ليلة من النصف الثاني منه على مثل ذلك فاذا اردت
معرفة الماضى من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة تقضى من
النصف الاول اربعة اجزاء ساعة فاجمع ذلك يكون الماضى
من الليل الى وقت غروبه فاسقطه من الاثنى عشر ساعة
الليل بفضل الباقي منها منه وان فعلت مثل ذلك عند
طلوعه في النصف الثاني حصل ما ذكره وان شئت فاضرب
الماضى الى نصف الشهر الاول في اربعة اقسام الحاصل
على خمسة فالخارج هو الماضى من ساعات تلك الليلة عند
غروبه صحيحه ساعات كاملة وكسره اجزاء من ساعات
وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر الثاني حصل ما ذكره عند
طلوعه فاذا طرحت ذلك من ساعات الليل بقي الباقي من
ساعاته الى طلوع الشمس فان طرحت منه ساعة ونصف
بقي الباقي الى طلوع النهر والله اعلم بتبيينه بقي من الشهر
ليلة نصفه وليلة اخره فالاولى يطلع القمر فيها مقارنا
لغروب الشمس او قبله بقليل وفي هذين يكون الشهر
كاملا او بعده بقليل وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية
فيتقارن فيها الشمس والقمر فلا يظهر الاصل والله اعلم واما
من المساوئل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزلة كما مر وان
نصفها ابداءا هرفوق الافق ونصفها حتى تحته وان كلما
عزبت منزلة منها او درجة طلع به لها وان المتوسطه
على خط نصف النهار هي السابعة من منزلة الشمس المقاربة
الطالعة او الغاربة فعلى هذا تكون المتوسطه وقت الغروب
هي السابعة من منزلة الشمس الغاربة والمتوسطه وقت الفجر
هي السابعة من الطالعة به واذا قسمت الليل عليها حصل لكل
منزلة نصف سبع الليل من غروب الشمس الى طلوعها وسبع

كامل

كامل من المتوسطه وقت الغروب الى طلوع الفجر فاذا علمت
بذلك وجدت الثانية عشر بها متوسط عند تقضى ثلثه
والرابعة عشر عند نصفه والسادسة عشر عند ثلثيه
هذا كله على التقريب ويحتاج للصلاه بالثاني عشر وللصوم
بالثلاثين والله اعلم فابيده وسميات سب هذا الباب معرفة
طالع الوقت من البروج والاوتاد الاربعة منها المحتاج اليها
في معرفة حال المولود وفي علم الحروف والطلاسم والاوقاف
والروحانيات واخراج الضاير وجواب الاسئلة واحوال
المرضى وقضا الحوائج واحوال اهل المناسبات وغير ذلك وهي
قايده مهمة تفهمها كبير الاحتياج اليها كثيرا وطريق ذلك ان
تعرف الماضى من راج النهار والليله في الوقت المطلوب وتزد عليه
ما قطعته الشمس في بروجها ويعطى لكل برج ثلاثون درجة من
برج الشمس في النهار ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه
فيهما هو الطالع والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة منه وان جعل
برج لكل ساعتين زمانيتين تمضي من النهار والليل حصل
الطالع بما مر فاذا ضم اليه الرابع والسابع والعاشر يقابله
الرابع حصلت الاوتاد الاربعة واعلم ان ستة من البروج
دايما ظاهرة فوق الافق وستة خفية تحته وانه متى غرب
برج او درجة طلع نظيره وان بين المتوسط والطلوع او الغروب
ثلاثة بروج وان الطالع يقابله السابع والعاشر يقابله الرابع
ويقال له وتد الارض والله اعلم **الباب** الحادي عشر في معرفة
جملة من ادلة القبلة الشرعية الموصلة اليها وهي كثيرة نقص منها
على المعروف المشهور وهو النجوم الثوابت والشمس والقمر
والرياح فاما النجوم فمنها ابدى الخ لا تنفع به ومنها ابدى الظهور
وهو ما لا يلزم موضعه كالغروب والبرج ثبات الشمس واما يلزمه

ابدان قديما كالجدي المزدوج في القطب كما هو ذلك كان اقوى الادلة
ومنها ما له طلوع وغروب وهو ابدان يطلع من جهة المشرق
وغروب في جهة المغرب ويد على خط نصف النهار ان كان
طلوعه فيما بين نقطتي المشرق والمغرب فهو في مقابلة
جهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وضروبه في الجهة
المقابلة لها بين الركنين الشماليين ان كان مطلعه قريبا من
نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه فيما
بين نقطتي المشرق والشمال فهو في مقابلة جهة باب الكعبة
وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركن العراقي واليماني
ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والامال الى جهة الشمال
واما الشمس ومثلها القمر فان طلعت من نقطة المشرق وذلك
في ايام الاعتدال فهي في مقابلة دكن الحجر الاسود والا فان كانت
في جهة الشمال فيلها الى جهة الباب او في جهة الجنوب فيلها
الى ما بين اليمانيين وغروبهما على ما ذات طلوعها على التقريب
واما الرياح فاصولها اربع الشمال وهي المعروفة بالبحرية
وبالشمالية وبالبحرية بحيم فمهملة فموحدة فمنساة فتنية
وبالمد وسهل هبوبها نقطة الشمال عند القطب المتقدم ذكره
ويقابلها الجنوب ويقال لها اليمانية والقبليّة وسهل هبوبها
نقطة الجنوب قبالة القطب والصب ويقال لها القبول والشرقية
وسهل هبوبها نقطة المشرق ويقابلها الدبور ويقال لها الغربية
وسهل هبوبها نقطة المغرب وكل ربح اخرفت عن هذه الرياح
الاصول فربح ويقال لها نكيا بنون معنوعة فموحدة بعد
الكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل اصلين فرعان منها والله
اعلم باب الثاني عشر في استقبال القبلة وموانئ في سن
المنصودين في هذه المقدمة وهي الكعبة المشرفة المتقدم والمرد

استقبال

استقبال عينها او جهتها على ما تقدم واعلم ان تربع الكعبة
المشرفة على وزان تربع الجهات الاربع السابقة تقريبا
فركن الحجر الاسود ومقابلته المسمى بالعراقي على خط المشرق
والمغرب وركن الحجر الى المشرق ومقابلته الى جهة نقطة
المغرب والركن اليماني ومقابلته المسمى بالشمالي على حد
نصف النهار واليماني الى نقطة الجنوب ومقابلته الى
نقطة الشمال وان الكعبة المشرفة في وسط المعمورة من
الارض تقريبا وذلك على المعمورة حولها في تلك الجهات الاربع
وان كل جهة تضيق كلما قربت من الكعبة وتوسع كلما
بعدت عنها فعلى هذا كل من في وسط جهة لم ينجح في استقباله
الى اخلاف من في غير الوسط يحتاج ان يخفف اليه قليلا مع
القرب منه وكثيرا مع البعد عنه والمعتد عليه في جميع ذلك
اطوال البلاد وعرضها فينبغي لمن اراد السفر الى بلد
ان يعرف طولها وعرضها وطول مكة وسبع وستون
درجة وعرضها وهو احدى وعشرون درجة لاهتياجه
الى ذلك لمعرفة القبلة فيها فكل بلد طوله اقل من طول
مكة فهو غربي عنها وقبله اهله الى جهة المشرق ثم ان
تساويا في العرض لم ينجح اهله الى اخلاف في استقبالهم
والا اخرف الاقل الى جهة يساره والاكثر الى جهة يمينه
وكل بلد طوله اكثر منها فهو شرقي عنها وقبله اهله
الى جهة المغرب ثم ان تساويا في العرض لم ينجح اهله
الى اخلاف والا اخرفوا على العكس مما مر وكل بلد عرضه
اكثر من عرض مكة فهو شمالي عنها وقبله اهله الى جهة
الجنوب ثم ان تساويا في الطول لم ينجح اهله الى اخلاف
والا اخرفوا الى جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في الاكثر وكل

بلد عرضة اقل منها فهو جنوبى عنها وقبلة اهلها الى
جهة الشمال ثم ان تساويا في الطول لم يمتح اهلها الى الخراف
والا اختلفوا على العكس من قبلهم فنقول على وزن ما ذكر
ان اهل مصر واسيوط وقوه ورئيسه ومياط والاسكندرية
والاندلس وتونس وغوهم ينحرفون الى يسارهم
لان قبلتهم عن يسار الميزاب الذي هو الوسط وديلتهم
عليها النريا طالعة على العين اليسرى وكذا الشمس
والقمر وكذا المقرب طالعا بين العينين وبنات نفس
غاربة على فقا الظاهر والمجدي الى خلف الاذن اليسرى
قليلا وكذا الدرع البحرية وان اهل المدينة المسرفة والقدس
وعزّه وبعلبك وطرسوس وغوهم لا ينحرفون وقبلتهم
الوسط وهو الميزاب وديلتهم عليها الشمس طالعة على
الخذ الايسر وكذا الدرع الشرقية والمجدي الى نحو الكتف
وكذا البحرية فان اهل دمشق والشام وحماة وحلب
وحلب وغوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن يسار
الميزاب وديلتهم عليها سهيل طالعا بين العينين
وبنات نفس طالعة على اليسرى وغاربة على الاذن
اليمنى والمجدي الى خلف الظاهر وكذا الدرع وان اهل الجزيرة
وملطيّة وارمنيّة والموصل وغوهم ينحرفون الى يسارهم
وقبلتهم عن يمين المقام وديلتهم عليها القلب غاربا بين
العينين والمجدي والدرع البحرية على فقا الظاهر والدرع
اليمنى بين العينين والشمس طالعة الى نحو الكتف
الايسر وكذا الدرع الشرقية واهل بغداد والكوفة
والري وخوارزم وحلبان وغوهم لا ينحرفون وقبلتهم
مقام ابراهيم عليه السلام وديلتهم عليها القلب غاربا على

العين

العين اليسرى والمجدي على الخذا اليمن وكذا الدرع البحرية وان اهل
البصرة واصبهان وفارس وكرمان وغوهم ينحرفون الى يمينهم
وقبلتهم عن يسار المقام وديلتهم عليها النسر الطائر على الفقار
طالعا وكذا الدرع البحرية والمجدي على الاذن اليمن وان اهل
السند وجزاير الهند وغوهم ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم
عن يسار البحر الاسود وديلتهم عليها بنات نفس طالعة
على الخذا اليمن ودرع الصبا خلف الظاهر الى نحو الكتف اليمن وان
اهل قندهار وغوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط اليمن وديلتهم
عليها بنات نفس طالعة على الخذا اليمن وان اهل اليمن وعدن
وصنعاء وبيد وحضرموت وغوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم
يمنى الركن اليمنى وديلتهم عليها المجدي والدرع البحرية بين العينين
وسهيل طالعا على الفقار وان اهل عيذاب وقصر الحبشة وغوهم
ينحرفون الى يسارهم وقبلتهم عن يسار الركن اليمنى
وديلتهم عليها السولة غاربة على الفقار والدرع اليمنى
الى خلف والبحرية الى ما بين الركن وان اهل جوجر والسودان
والنوبة لا ينحرفون وقبلتهم وسط ما بين الركن اليمنى
والعراق وديلتهم عليها السولة غاربة الى يمين الفقار والدرع
الغربية على الكتف الايسر الى خلف وان اهل الظلمات ومن
وراءهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عن يمين الركن العراق
وديلتهم عليها بنات نفس غاربة خلف الكتف الايسر
والدرع الغربية خلف الكتف الايسر الى الفقار والدرع
البحرية على الاذن اليسرى الى الامام فهذه اثنا عشر
قسما ينقسم بها استقبال القبلة في جميع المور من
الارض فليعرض عليها بالايصاب فانه لم يسمع بها خاطر في كتاب
ولم يسمع ببذلها ولولا الابواب واليه مدى من يشا الى صراط مستقيم

وكذا اليمنية

ويؤتى الفضل من سائر الله والفضل العظيم حاشية غير ان
 شاء الله تعالى فيها فوايدجه وتيسر مات مهمه احد هان الوقت
 يعرف زيادة على ما مر عنى المصنوع في الحد اول
 ومن خطوط فضل الدائر في المزاو ومن المزايم الرملية ومن
 بيت الابرة المعروف ومنه تعرف القبلة ايضا وطريق العمل به
 في ذلك تتوقف على صفته وكيفية وضعه فصفتها انه
 حفرة بحفرة مستديرة في جسم صلب كحطب مربع او
 مستدير في وسطها شاخص مستقيم لطيف عليه صورة
 ابرة وفي احد راسيها شعبتان وتحتها في الجسم المذكور
 خط رقيق كذلك يحوس عليها فوق الضياع بنحو زجاج
 مصنى لتري من خلفه ويوضع حوله غالبا على الجسم
 المذكور راسا البلاد وخطوط الدرج وقوس العنصر
 وشاخص وخط كعرة الماص والباقي من الهند بواسطة
 شعاع الشمس وكيفية العمل به انه يوضع موازيا لسطح الافق
 على غوارض مستوية بحيث لا يبل فيه ولا اخراق ويجرك
 تحريك لطيفا حتى تنطبق الابرة على الخط تحتها ورأسها
 ذات الشعبتين على رأسه ذات الشعبتين فالابرة
 اذ ذاك على خط نصف النهار ورأسها ذات الشعبتين
 الى نقطة الشمال والاخرى بالجنوب فمذ صفة وضعها دائما
 ثم ينظر الى ظل خط الشعاع فان وقع على خط نصف النهار
 من جهة الشاخص فذلك وقت الاستواء وان وقع قبله او
 بعده فمابينهما من الدرج المدرسوم فيها هو الباقي للزوال قبله
 وانما متى من بعده فان كان بقدر حصة الظهر فذلك وقت
 العصر وان كان هناك قوس عمود شاخصه في وصول
 راسي ظلها الى يد خروقت العصر ايضا وان اردت القبلة
 فانظر الى اسم البلد الذي تريد قبلته واستقبله بحيث

يكون

يكون بينك وبين الابرة فتكون قبلة البلد المطلوب منه اي جهة
 تمانت وبد الله علم انها لا تنف على القبلة الا في البلاد التي على خط
 نصف النهار خاصة كالمدينة المشرفة فمن اعتقد انها تنف على
 القبلة في كل بلد فهو مخطى جاهل بكيفية العمل بها فتفطن لذلك
 فانه مما زلت فيه الاقدام وضلت فيه الافهام والله ولي
 التوفيق والالهام شايئها ينبغي لمن جهل ادلة القبلة وارا د
 سفرا مثلا وليس معه عارف بها او اراد وضع قبلة في بيته
 او غيره ان يستقبل قبلة سفره مثلا محرابا صحيحا من محراب
 بلده في وقت معين كطلوع الشمس مثلا ويجري الشمس في
 ذلك الوقت على جزء من بدنه كعينه او ظهره ثم يفعل كذلك
 وقت الاستواء وقت الغروب فاذا اراد القبلة بعد سفره او في
 بيته فليعمل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص يكن
 مستقبلا فان جعل له خطا في الارض او طاقا في حائط فهو
 قبلته مادام في ذلك المحل وكذا يفعل بالجنوم وغيرها في وقت
 معين ايضا كوقت العصر مثلا ويختص باقليم مصر بانه اذا
 وقف ليلا استقبل الجدر وحرك رجله اليمنى الى جهة
 يمينه بقدر رطاقته ثم نقل الاخرى اليها كان مستقبلا وكذا
 لو فعل مثل ذلك بعد وقوفه على خط نصف النهار المتقدم
 مستقبلا ظل وقت الاستواء فان كان في غير اقليم مصر فليزيد
 في تحريك رجله في البلد الجنوبي عنه وينقص منه في الشمالي
 بحسب اجتماعه في ذلك ثانيا من اراد ان يجعل خطوطا في حائط
 مثلا لمعرفة وقت الظهر والعصرين غيرالة وغير حساب
 فليستطرح حائطه مثلا قائما على سطح الافق ويعرف قياسه بانه
 اذا استند اليه خط معلق في حبله مثلا يكون موازيا لاله لا دخلا
 فيه ولا فارجا عمدا ويحمل في مستو منه شاخصا محدد

ظلمة وقت الظهر

شقل

الراس قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حتى يصير عنه
حيث لو علق خيط في اصله كان مستورا بظله فيخط في
الظل حينئذ خطا مستويا على المايط بسكين او نحوها
فهيو خط الاستواء اذ في مال الظل عنه الى جهة المشرق
في اي يوم من الايام بعد ذلك فقد دخل وقت الظهر
وان حذر وقت العصر في يوم والاولى اطول ايام السنة
او اقصرها وعلم في راس ظل الشاخص علامة ثم فعل
مثل ذلك بعده بنحو شهرين ثم تفعل مرة ثالثة كذلك
ثم جمع بين العلامات الثلاث بقوس بيكارا ونحوه
حصل خط العصر ايضا ففى وصل اليه على راس الشاخص
بعد ذلك في يوم من الايام فقد دخل وقت العصر
فاعرف ذلك واخطه فانه سهل قريب رابعها ان
مما يحتاج اليه كثيرا معرفة القبلة في منازل الحاج
من مصر الى مكة المشرفة ذهبا وايابا وله طرق
فان شئت فاخرج خط نصف النهار والمشرق مما تقدم
على ارض او نحوها واعرف الربع الذي فيه قبلة مصر
وهو ما بين نقطتي المشرق والجنوب كما تقدم ففى جميع
محاريب المزاويل المذكورة ثم اقسمة ثلاثة اقسام
متساوية واركن منها الاول وهو الملاحق لخط المشرق
فانه لا محراب فيه منها ابدأ وما القسم الثاني فهو الاوسط
من الاقسام الثلاثة المذكورة ففى ثلثه الملاحق للقسم
المثروب قبلة مصر وعجود وفي ثلثه الاوسط قبلة نخل
والعقبة وحقت والشرفة وعميون القصب وفي
ثلثه الباقي قبلة المويج وكفافة واما القسم الثالث ففى
ثلثه الاول قبلة الازهر والوجه واكوا والهوراد في ثلثه

الاول

الاولى قبلة نبط وينبوع وبدر وراغب وخليص وفي
ثلثه الثالث الملاحق لخط نصف النهار قبلة بطن مرو
والمدينة الشريفة وان شئت فاجعل خط نصف النهار
بين رجلين او استقبل الجدي ليلا على ما مره فذلك
وقت الاستواء اذ عرك رجله اليمنى الى جهة
يمينك قد رطقتك وانقل اليسرى اليها تحصل
قبلة مصر كما تقدم الى عجرود كما مر فان حركت اليمنى
بعد ذلك كذلك قدر عرض نصف قدم ونقلت اليسرى
اليها حصلت قبلة العقبة وما معها او عرض قدم
حصلت قبلة المويج وما معه او عرض قدم
ونصف حصلت قبلة الازهر وما معه او عرض
قدمين حصلت قبلة ينبوع وما معه او عرض قدمين
ونصف حصلت قبلة المدينة الشريفة وما معها
وان شئت فاجعل الجدي ليلا او الروح البحرية مطلقا
على ذلك اليسرى الى خلف فخط قبلة مصر وما معها
كما تقدم او على الكتف الى خلف تحصل قبلة العقبة وما
معها او خلف الكتف بلا تكيين تحصل قبلة المويج
وما معه او خلف الكتف متمكنا تحصل قبلة الازهر
وما معه او بين الكتف والفقر تحصل قبلة ينبوع
وما معه او على الفقر تحصل قبلة المدينة الشريفة
وما معها ويقاس بهذا العمل غيره من طلوع الشمس
او النجوم او غيره ذلك وان كان معك بيت ابرة
واردت العمل به فاجعله على ارض او نحوها بكيفية
وضعه السابقة وانظر مولها الى اسم المنزلة
التي تريد قبلتها واجعل ذلك الاسم بينك وبين الابرة

تحصل قبلة تلك المنزلة فان لم يكن هناك اسما للمنازل
 فافصل في الربع الذي بين نقطتي الجنوب والمشرق
 كما فعلت فيما سبق والحاصل من ذلك انك اذا عرفت
 قبله وصرفا تحرف منها الى جهة ايمنى شيئا فشيئا
 في كل منزلة الى ان تصل الى خط نصف النهار في الظلعة
 الى مكة المشرقة واعكس ذلك من ذلك الخط في
 الرجعة الى مصر المحروسة والله اعلم خامسها
 قد علم مما تقدم ان محراب المدينه المشرقة على
 خط نصف النهار الى جهة الجنوب وقد ثبت
 بحار يب قراقة مصر وغالب اقليمها فوجد كذلك
 وحسينه فلا يجوز اعتنادها ولا الصلاة اليها ويجب
 الانحراف عنها الى جهة المشرق وهي جهة اليسار
 بقدر عرض قدمين فمن لم يفعل ذلك فصلاته باطله
 ويجب عليه اعادتها وان كثرت ومن شك في محراب
 منها او من غيرها فليست طرفيه بالادلة المتقدمة
 ليصرف محنته او فسادده فان لم يعرف ذلك
 وصلى اليه فصلاته باطله ايضا لانه جاهل بمعرفة
 الوقت والقبلة والله اعلم وصلى الله

على سيدنا محمد

النبى الامى وعلى

اله وصحبه

وسلم

